

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (61/03) | خيركم من تعلم

القرآن وعلمه

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم والله سميح علیم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وشاهد ان لا اله الا الله - 00:01:00

وتحده لا شريك له اقرارا به وايمانا وتصديقا وشاهد ان نبينا محمد عبده ورسوله الذي بعثه الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلوات الله وتسلیماته عليه - 00:01:16

وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمين والمسلمات اينما بلغ اليه الاثير في هذه القنوات - 00:01:37

احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا البرنامج برنامج الصفوة تتذاكر فيه واياكم ما نرجو ان يكون معينا لنا الى ان نلحق بركب هؤلاء الصفوة - 00:01:58

مضى ذكر خمسة عشر صفيما من رسول الله عليهم الصلاة والسلام ثم من اتباعهم ثم خمس من الكاملات من نساء المؤمنين في هذه الحلقة وما سيليها نبحث عن معاني الخيرية - 00:02:22

والخيرية التي بها يدرك العبد مقامات هؤلاء الاصفقاء في هذه الحلقة حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري في صحيحه بسنده عن عثمان رضي الله عنه - 00:02:44

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم يا من ترید معاني الخيرية خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن تعلمه فقرأه وحفظه وتفقهه فيه وعلمه غيره - 00:03:08

اقرأه اجاد تلاوته وعرف مخارجه واقام احكامه وتفقهه فيه تدبرا ومعرفة لمراد الله عز وجل منه من كلامه سبحانه وتعالى هؤلاء خير هذه الامة. خيركم من تعلم القرآن وعلمه حديث - 00:03:34

رواه الامام البخاري في صحيحه ورواه غيره فهو من ثوابت وصحیح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القرآن ولماذا صار القرآن عنوان خيرية هذه الامة عنوان خيرتهم في تعلمه وفي تعليمه - 00:04:00

في بذلك وفي نشر احكامه ان القرآن هو كلام الله الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم محمد وحيانا بواسطة جبريل وصدقه المؤمنون على ذلك حقا وامنا به من الله بدأ هذا القرآن - 00:04:21

لان الله ابتدأ الكلام به ومن الله بدأ اي ظهر الكلام من الله واليه يعود في اخر الزمان ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين هذا القرآن هو عنوان هذه الخيرية - 00:04:43

لماذا ارتفع الصحابة وكانوا اعرابا اجلالا صناديد الكفر والشرك رفعهم الله جل وعلا بهذا الدين بهذا القرآن فصاروا خير هذه الامة وخير هؤلاء الخلق ثمة ملاحظة يشتمل على تنبيه مهم - 00:05:02

ان من الناس من ظن ان معنى الحديث قاصرا على مجرد حفظ القرآن بلفظه وتحفيظه باقامة اللسان به فقط وهذا قصور واضح في

مرادي النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجب ان نفهمه ايتها الاخوة - 00:05:24
قصور واضح منا في فهم مراد النبي صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال في حديث عثمان وعثمان بالمناسبة
هو الذي جمع القرآن في مصحف واحد - 00:05:46

حتى سمي المصحف بالمصحف العثماني نسخ منه نسخة فجعلها عنده ونسخة جعلها في المدينة وثالثة جعلها في مكة ورابعة إلى الشام الخامسة إلى العراق وقيلة سادسة إلى مصر يروي عثمان رضي الله عنه هذا الحديث - 00:06:00
يقول فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم والحديث موجه أولاً للصحابة وهو لامة من ورائهم كلهم كل الأمة ما هذه الخيرية؟ خيركم من تعلم القرآن تعلم قرأه - 00:06:23

على وجه صحيح لم يلحن لم يخربط لم يسهو لم يبدل لم يحرف لم ينقص منه لم يزد على اقام لسانه بالقرآن في مخارجه في مدوذه في احكام تلاوته تعلم القرآن ايضاً بان تفقه فيه - 00:06:42
عرف معاني هذا الكلام عرف مراد الله عز وجل منه في امره ونهيه في احكامه وتشريعه في خبره الصادق في وعده ووعبده محكمه ومتشابه نعم هذا من تعلم القرآن عرف ناسخه ومنسوخه - 00:07:07

وهذه رتبة اهل العلم عرفة مطلقة ومقيدة عرفة عامة وخاصة. عرفة مهممه ومجمله هذا مما يعرفه اهل العلم وبه عنوان خيريتهم الم يقل الله جل وعلا في القرآن يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:07:29
ما العلم؟ انه القرآن لأن الله قال في القرآن فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم والعلم هو القرآن وفي اول الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علم القرآن - 00:07:52

خلق الانسان اذا من تعلم القرآن تعلم احكامه والتتفقه فيه ولا سيما الفقه الاكبر بعلم العقيدة والتوحيد الذي تضمنه القرآن وبالمناسبة تضمن القرآن عقائد كثيرة اعظمها عقیدتان بسطهما الله بالقرآن وثنى بهما مرة بعد مرة - 00:08:08
عقيدة افراده سبحانه بالعبادة وحده دونما شريك ان يفرد بالالوهية والعبادة وحده دونما شريك الا تصرف العبادة لغير الله كائناً من كان وهذه بسطها الله في غير موضع بل كرر وثنى - 00:08:35

من تكرارها العقيدة ثاني عقيدة الایمان بالبعث من الله بها وكررها ونوع في ايرادها حتى قال صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى القيمة رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت - 00:08:54
وليقرأ اذا السماء انفطرت وليقرأ اذا السماء انشقت هذه من تعلم القرآن وعلمه علم تلاوته ولفظه واداءه وعلم معانيه واحكامه ومضامينه ونشرها بين الناس الخيرية بهذه الامرين للتعلم والتعليم وليس مجرد التعلم فقط للاداء - 00:09:12
او ربما يقرأ القرآن ويحسن مخارجه وادائه ومدوذه واحكام نونه وميمه الساكتتين او يقرأ بالقراءات الروايات العشر الاربعة عشر لكنه يخالف احكامه ما فائدة ان يحفظ القرآن القراءات كلها ويقرأ ليلاً ونهاراً ويضبطه ضبطاً تماماً وهو يدعو غير الله يا سيدى فلان مدد - 00:09:38

يا سيدى فلان اغتنى يا ولی الله ادركني يذبح لغير الله يطوف بظريح او بمقام او مزار يدعوه غير الله يستغثوا بغير الله هذا يلعنه القرآن والله ما بلغ مبلغ الخيرية - 00:10:05

لانه خالف فعله وعقيدته خالفت ما قرأه تلاه من كلام ربه الم يذكر الله تعالى الم يذكر ربنا تبارك وتعالى عن بنى اسرائيل فشبهم باقبح تشبيه كالحمار يحمل اسفارا - 00:10:22

اسفار العلم ووحى الله على ظهره لكنها لم تنفعه ترك الحمار يحملها يحفظها ولكنها لا يعمل بها اما القرآن فان اهله حقاً وخيريته صدقاً فيمن تلوه وحفظوه وعملوا به قال الله جل وعلا - 00:10:42

في سورة العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتابه ولا تخطه بيمينك. اذا لارتباً المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجدد بآياتنا الا الظالمون - 00:11:05

ما كان شأن الصحابة في تعلم القرآن كان يقدم حامل القرآن على غيره لانهم قرأوه وتفقؤه فيه لم يقرؤوه ويجدوه فقط. ويهملوا

معانيه والتفقه وتعلم احكامه. ابدا والله انما هذا شأن اخر الزمان - 00:11:23

انما تعلموه لفظاً ومعنى تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن صحابته بالفاظه وبمعانيه ايضاً قال ابن عمر وكنا اي الصحابة لا نتحاذه العش ايات حت نحفظها ونتعلمها ونعتها ما فيها من العما - 00:11:43

ولهذا بقي ابن عمر في سورة البقرة عدداً من السنين يحفظها رضي الله تعالى عنه وارضاه في آخر الزمان يفهم الناس هذا الحديث على ، معناه او فهمها قاصراً عن حقيقته - 00:12:07

خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابن مسعود رضي الله عنه وهو الذي زakah النبي بتلقي القرآن على قراءته من احب ان يقرأ القرآن
غظا كما انزا، فليقرأه بقراءة ابن ام عبد يعني ابن مسعود رضي الله عنه - 00:12:24

قال ابن مسعود كيف انتم؟ اذا جاء زمان كثر فيه قراة القراءات والروايات والحفظ لكنهم لا يدركون احكامه
ولا معانيه با، سقطون وبرسون عند او، مضامن القرآن في، التوحيد في، توحيد العادة - 00:12:42

اذا صرفوا حق الله لغيره تجده من ائمة الاقراء في زمانه لكنه لظروفه قائم على معلم من معالم الشرك اين القرآن ونفعه
حسب بنته فـ تعلمه وتعلمه عندينى يقهاـ ابـ مسعودـ اـ ضـ الله عنه عبد الله ابن مسعود - 00:13:04

خيريته في نعمة ونعيمه محمد يعقوب ابن مسعود ايضا رضي الله عنه عبد الله ابن مسعود

ابن حبيب ابن غافل الهذلي كيف انت اذا جاءك زمانه كثراً فيه خطباً وكم وقل فيه علماؤكم الكلام المتصدق المزين علیم اللسان احسن الناس لكن بغير علم انما هي عواطف جوفاء - 00:13:24

اللسان احسن الناس لكن بغير علم انما هي عواطف جوفاء - 00:13:24

من العلم في تعلم هذا القرآن والصدور عنه واخو القرآن سنة نبينا عليه الصلاة والسلام التي هي خير البيان. فان حفظها وفهمها والعمل بها من العمل بالقرآن. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:13:46

العما، بها من العما، بالقرآن. وما اتاكم الرسوا، فخذوه وما نهاكم عنه فاتتها - 46:13:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد اللهم اجعلنا من أهل القرآن، الذين هم أهلك وخاصتك اللهم ارفعنا بالقرآن، ولا تضعنا به اللهم اجعله قائدنا إل، عوا جنانك حنان النعم، اجعلنا ممن يقال

لہ اقواء، 00:14:05 -

وله الدين وهو الذيكم ومشابخنا واحتبتنا من المؤمنين - 00:14:29

00:14:29 - ملخص المأموريات - شارخنا ماح

وهذا اوان انتهاء هذه الحلقة. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين: اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين: وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى. صلى الله عليه وسلم

00:14:48

ادم ونوحا و || ابراهيم ذريه بعضها من: والله سميع علم - 15:15